مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

الصداقة والحالة الاجتماعية وتأثيرهما على الذكاء الوجداني لدى طالبات الجامعة

د. أحمد حسين الشافعي

أستاذ علم النفس المساعد – كلية الآداب – جامعة حلوان

الصداقة والحالة الاجتماعية وتأثيرهما على الذكاء الوجداني لدى طالبات الجامعة*

ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة تحديد تأثير كل من الصداقة والحالة الاجتماعية على مكونات الذكاء كما يقاس باستخبار الذكاء الفعال، وهي: الإتقان، التروي، التفاؤل، التعامل الفعال مع الذات، التعامل الفعال مع الآخر. وتكونت العينة من ١٠٨ طالبة جامعية من الفرقة الأولى بكلية الإعلام والعلوم الإنسانية، من قسمي علم النفس والاجتماع بجامعة عجمان – مقر الفجيرة. وقُسّمت العينة بالتساوي (ن = ٢٧) حسب متغيرات البحث إلى أربع مجموعات: العازبات منخفضات الصداقة، العازبات مرتفعات الصداقة، المتزوجات منخفضات الصداقة، المتزوجات مرتفعات الصداقة. وتم تطبيق استخبار الذكاء الفعال واستخبار الصداقة الذي أعد خصيصا لهذه الدراسة على أفراد العينة. وأوضحت النتائج أنه وجود تأثير رئيس دال إحصائياً الصداقة (عند مستوى ٠,٠١) على كل من الإتقان والتفاؤل والتعامل الفعال مع الذات والتعامل الفعال مع الآخر، بينما لم يكن هذا التأثر دالا بالنسبة للتروي. في المقابل لم يظهر اي تأثير رئيس دال للحالة الاجتماعية على كل مكونات الذكاء الوجداني، كما لم يصل التفاعل بين الصداقة والحالة الاجتماعية في تأثيرهما على مكونات الذكاء الوجداني لحد الدلالة الإحصائية. وقد تم مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التراث البحثي المتاح.

Friendship and Marital Status and Its Effects on Emotional Intelligence Among University Students Females

Dr. Ahmed Hussein El-shafey
Assistant Professor of Psychology, Helwan University

Abstract: The aim of this study was to identify the influence both friendship and marital status (single vs. married) on the components of emotional intelligence: perfection, deliberation, optimism, Proactive treating with own self and Proactive treating with others. The sample consisted of 108 university female students who were studying either Psychology or Sociology from the first academic year at Ajman University -Fujairah Campus. The sample divided in four equal groups (N= 27) according to their scores in Friendship Questionnaire and marital status as follows: single low-scores in friendship group, single high-scores in friendship group, married low-scores in friendship group, and married high-scores in friendship group. The Friendship questionnaire and the Proactive Intelligence questionnaire were implemented. The results showed that there are statistically significant main effects of friendship on all components of emotional intelligence (at level of .01)., except deliberation. On the other side, there are no statistically significant main effects of marital status on all components of emotional intelligence. In addition, there are no statistically significant interactions between friendship and marital status on all components of emotional intelligence. The results were discussed in the light of available research.

مقدمـة:

يعاني التراث البحثي في علم النفس من النُدرة النسبية للدراسات في علم النفس الإيجابي، خاصة منها التي تتناول مفهوم الصداقة. وإذا كانت البحوث قليلة في هذا المجال بصورة عامة، فهي أقل بكثير البحوث في الثقافة العربية. ذلك أن الصداقة قيمة وأمل وإنجاز؛ فهي قيمة لأنّها تجعلنا نتخلّى من سلوك الأنانية، والأخذ بالوفاء والإخلاص المتبادل. وهي أمل لأنّها تمارس من خلال المودة والتفاعل المثمر التي يشكل سياجاً يحمي الأصدقاء/الأوفياء، من الوقوع في الأخطاء .. وهي بالتالي إنجاز، لأنّها تدفع إلى التقدم والارتقاء، من خلال التطلّع الدؤب الذي يشجه كل صديق على منوال المحبة والوفاء. وبذلك تكون الصداقة المخلصة، غرس نبيل يجعل كل صديق يهيئ غرسه الطيب في كل مواسم الحصاد، فيلمسه في عين الصديق الصادقة، والوفية، تلك التي تعرف العطاء الحقيقي (أحمد المجذوب، ٢٠٠١: ١٥). إلى ذلك، برز في العقود الأخيرة اهتمام متزايد بمفهوم الذكاء الوجداني. وهو يعني ببساطة توظيف الذكاء في العالم الاجتماعي بما يحقق للفرد الانسجام والفعالية في محيطه الاجتماعي. فهل الصداقة علاقة بالذكاء الوجداني؟ تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن هذا التساؤل.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية هذين المفهومين في حياة الإنسان؛ ويمكن بلورتها في النقاط التالية:

- لا يمكن للمرء بمعزل عن عالمه الاجتماعي، ولا يمكن أن يعيش في عالم اجتماعي لا يثق فيه. ومن هنا تعد الصداقة ركيزة أساسية تعين الفرد على التوافق مع عالمه الاجتماعي. وتسهم دراسة الصداقة في استجلاء هذا المفهوم النفس- اجتماعي وما يتصل به من مفاهيم.

- كما أن الذكاء الوجداني مفهوم على قدر كبير من الأهمية في التوافق الاجتماعي والنفسي للفرد. ورغم كثرة البحوث حول هذا المفهوم لدرجة يمكن القول بأنها صارت "تقليعة" في مجال البحث النفسي، إلا أن الغالبية العظمى من هذه البحوث انطلقت من نظريات أجنبية غريبة أحيانا عن واقعنا الاجتماعي والثقافي. وهذه الدراسة من الدراسة القليلة التي تنطلق من مفهوم للذكاء الوجداني نبت من ثقافتنا المصرية والعربية، وهو مفهوم الذكاء الفعال، الذي شرفت مع أستاذي الدكتور رشدي فام منصور وزميلتي دكتور ماجي وليم بوضع مقياس له عام ٢٠٠١.

- كما أن استجلاء تأثير الصداقة على الذكاء الوجداني(*) يسهم في إثراء هذين المفهومين في البيئة العربية، خاصة وأنه لم يسبق أن تم دراسة هذين المفهومين معا في البيئة الإماراتية.

هدف الدراسة :

يسعى هذا البحث إلى استجلاء الروابط بين مفهوم الصداقة – بعيدا عن العلاقات الرومانسية – وكذلك الحالة الاجتماعية من جهة والذكاء الوجداني من جهة أخرى.

تساؤلات الدراسة:

يمكن بلورة التساؤلات الأساسية التي تحاول الدراسة الحالية الإجابة عنها فيما يلي:

١- هل يوجد تأثير رئيس دال إحصائياً للصداقة على الذكاء الوجداني بمكوناته المختلفة: الإتقان الإتقان والتروي والتفاؤل والتعامل الفعال مع الذات والتعامل الفعال مع الآخر لدى طالبات

طالبات الجامعة بصرف النظر عن الحالة الاجتماعية (متزوجة / عزباء)؟ وما حجم هذا هذا التأثير؟

٢- هل يوجد تأثير رئيس دال إحصائياً للحالة الاجتماعية على الذكاء الوجداني بمكوناته المختلفة لدى طالبات الجامعة بصرف النظر عن الصداقة؟ وما حجم هذا التأثير؟

٣- هل يوجد تفاعل دال إحصائياً للصداقة والحالة الاجتماعية في تأثيرها على الذكاء الوجداني بمكوناته المختلفة لدى طالبات الجامعة؟ وما حجم هذا التأثير؟

الإطار النظري وتحديد المفاهيم:

تضم الدراسة أربعة مفاهيم أساسية، ثلاثة منها مستقلة وهي: الصداقة والذكاء الوجداني وجنس المبحوث، والرابع هو بمثابة متغير تابع وهو الشعور بالسعادة. ونعرض فيما يلي لإطارها النظري.

أولا: الصداقة:

الصداقة friendship مصطلح يستخدم ليدل على سلوك تعاوني ومساند بين اثنين أو أكثر مصطبغا بالصبغة الشخصية. يشي الصديق لصديقه ويظهر ولاءه له، وقد يصل لحد الإيثار معه. ويتكون جوهر الصداقة – حسب دراسة Contarello & Volpato (٢٠٠٥) – من الحميمية والاحترام والمساعدة المتبادلة وتطويق _(*) يفترض أن يكون التأثير متبادلاً، فالصداقة قد تؤثر على الذكاء الوجداني بمكوناته المختلفة، كما أن الذكاء الوجداني يمكن يؤثر بدوره على الصداقة. ولكن هنا ولدواعي بحثية صرفة – نعتبر الصداقة والحالة الاجتماعية متغيرين مستقلين والذكاء الوجداني بكافة مكوناته المتغير التابع.

الصراع حال حدوثه. واتضح من دراسة Parks & Floyd (١٩٩٦) أن الحميمية تعني القُرب من الطرف الآخر من خلال الإفضاء بمكنون الذات والمساندة والاهتمام المشترك والتعبير عن قيمة تلك العلاقة بالنسبة له. ويضاف إلى القُرب بعد الرومانسية لكي تتحول الصداقة إلى علاقة حميمية. وعلى ذلك استنتج الباحثان أن القُرب أغنى وأشمل من الحميمية، وهو ما تركز الدراسة الحالية عليه ألا وهو الصداقة التي تخلو من الرومانسية؛ حيث أن جميع أفراد العينة من جنس واحد (إناث).

وقد اختلف الباحثون في تحديد مكونات وخصائص الصداقة. يرى عيسى الشماس (٢٠١٢) الشماس (٢٠١٢) – مثلا – أن الصداقة أربعة خصائص هي: المناقشة والحوار – الاعتماد الاعتماد المتبادل – تحقيق المنفعة المتبادلة – الاستقرار والديمومة. والصداقة لا تتكون في في مرحلة بعينها، وإنّما تبدأ منذ الطفولة، وفي سن مبكرة، حيث يبدأ الطفل في تعلم الكفايات الكفايات الاجتماعية التي تهيئه لأداء دوره الإنساني المسؤول في المستقبل، كعضو نافع لنفسه لنفسه ولزملائه. وبذلك تمر الصداقة بمراحل متدرجة شبيهة بمراحل التطور الجسماني؛ فمن فمن صداقة اللعب إلى صداقة الأخذ والعطاء (التعامل)، ومن ثم إلى الصداقة المستدامة بقصد

بقصد التعاون وتبادل المشاعر، وكتمان الأسرار المتبادلة التي لا يطلع عليها أحد غير الأصدقاء. وهنا تتجلى الصداقة الحقيقية بجانبيها، النفسي والاجتماعي (عيسى الشماس، الشماس، ٢٠١٢).

بينما أوضح فورباش Vorbach (٢٠٠٢) أن الصداقة ثلاث خطوط: تتيح التعبير عن المشاعر، كما تتيح التعاون والمشاركة والمساعدة، وأخيرا تعد الصداقة خبرة انفعالية أكبر من العلاقات مع الأقران. إلى ذلك، يرى بروكماير وآخرون (Brookmeyer, *et al.*, 2009) أن الصداقات الجيدة لدى المراهقين تتميز بمستويات عالية من المودة والألفة، والإفضاء بمكنون النفسPersonal Disclosure، والثقة، والتواصل، والقرب.

إلا أننا آثرنا في هذه الدراسة أن لا تكون ذات مكونات أو خصائص يمكن وضعها في محاور أو أو أبعاد. ذلك أننا نقصر في توظيفنا لمفهوم الصداقة هنا هو تقسيم العينة إلى منخفضة ومرتفعة الصداقة فحسب. و بالتالي ليس هناك من داع إلى التصنيفات والتقسيمات النظرية للمفهوم لأن ذلك لن يفيد أهداف الدراسة الحالية في شيء.

وحسب أسامة أبو سريع (١٩٩٣: ٤١)، "تتفق معظم الدراسات النفسية الحديثة على وجود صلة وثيقة بين التفاعل مع الأصدقاء والتوافق النفسي والاجتماعي في كل مراحل الحياة بصفة عامة وفي مرحلتي الطفولة والمراهقةبصفة خاصة. والأدلة التي تؤكد تلك الصلة لا تقع تحت حصر. ولعل من أهمها العوقب النفسية والاجتماعية التي تنجم عن فقدان علاقات الصداقة الملائمة. وهي عوقب تكشف عن نفسها بوضوح في حياتنا الاجتماعية، وبوسعنا أن ندركها جميعا". وتوضح العديد من الدراسات أن السعداء ناجحون في مجالات متعددة من الحياة والتي تشمل الزواج والصداقة والدخل والأداء المتميز في العمل والصحة الجيدة (Lyubomirsky, *et al.*, 2005).

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية، حيث تحاول استجلاء تأثير الصداقة على الذكاء الوجداني ومكوناته.

ثانياً: الحالة الاجتماعية:

يقصد بالحالة الاجتماعية إذا كان المرء متزوجاً أم لا. والأمر الفاصل بين الحالتين في الحالتين في ثقافتنا العربية هو عقد القران. وقد اقتصرت الدراسة على الإناث دون الذكور,

الذكور, واستثنت من المتزوجات اللاتي عقد قرانهم ولكن لم يدخلن بيت الزوجية. إذن فالمتزوجات في الدراسة الحالية هن اللائي يُقِمن مع أزواجهن بالفعل في بيت الزوجية.

ثالثاً: الذكاء الوجداني:

يقوم مفهوم الذكاء الفعال في الأساس على فكرة الذكاء الوجداني، وهو عبارة عن مجموعة من المهارات التي تسهم في التقدير الذاتي السليم للانفعال، وكذا التعرف على العلامات الانفعالية لدى الآخرين واستخدام المشاعر في الدافعية والإنجاز في حياة المرء (Salovey & Mayer, 1990).

ومعنى الذكاء الوجداني أن نكون قادرين على التحكم في نزعاتنا ونزواتنا، وأن نقرأ مشاعر الآخرين الدفينة ونتعامل بمرونة في علاقاتنا مع الآخرين. أو كما يقول أرسطو: "تلك المهارة النادرة على أن نغضب من الشخص المناسب بالقدر المناسب في الوقت المناسب وللهدف المناسب".

هذا النموذج لمعنى أن يكون المرء "ذكياً" يضع العواطف في بؤرة القدرات الشخصية في التعامل مع الحياة (جولمان، ٢٠٠٠: ١٣).

ويبرز جولمان أهمية العواطف وتوظيفها بذكاء في حياتنا قائلاً: "إن أي نظرة للطبيعة الإنسانية تتجاهل قوة تأثير العواطف هي نظرة ضيقة الأفق بشكل مؤسف. والواقع أن اسم الجنس البشرى ذاته Homo Sapiens (بمعنى الجنس المفكر)، يعد تعبيراً خادعاً في ضوء الرؤية والفهم الجديدين لموقع العواطف في حياتنا واللذين يطرحهما العلم الآن... لقد غالينا كثيراً في التأكيد على قيمة وأهمية العقلانية البحتة التي تقيسها نسبة الذكاء IQ في حياة الإنسان. وسواء كان هذا المقياس إلى الأفضل أو إلى الأسوء، فلن يحقق الذكاء شيئاً لو كبح جماح العواطف (المرجع السابق: ١٩).

كما يقوم مفهوم الذكاء الفعال . من جهة أخرى . على مفاهيم أخرى مثل: وجهة ضبط الداخلية internal control والتوكيدية assertiveness والسلوك الإيجابي proactive behavior والمخاطرة المحسوبة calculated risk، ...الخ. فوجهة فوجهة ضبط الداخلية – مثلاً – تشير إلى "اعتقاد المرء بأنه المسيطر على الأحداث في بيئته بيئته أو عالمه الخاص – الإيجابية منها والسلبية – وأنه المتحكم في مقدراته. ومن ثم يكون يكون لبذل الجهد والقدرة والاعتماد على الذات مركز الثقل في حياته. وذلك على نقيض الذي الذي يرهن ما يقع في حياته لمسائل الحظ أو الصدفة أو تأثير الآخرين" (أحمد الشافعي، ١٩٩٣:

١٩٩٣: ٢). كما أن التوكيدية تعني أن "يكون للشخص الحق في الاستقلال، والحق في إبداء إبداء الرأي، والحق في الاختلاف مع الآخرين" (رشدي فام وآخران، ٢٠٠١: ٢١).

إذن من الذكاء أن يكون المرء داخلي التوجه، وإلا سيكون كالريشة في مهب الريح، تتقاذفه الأحداث ويتحكم فيه الآخرون. ومن الذكاء أن يكون المرء توكيدياً يقول رأيه بجرأة بعيداً عن المسايرة، ويصل على حقوقه دون أن يمس حقوق الآخرين. وهو بهذا يعطي لنفسه حقها، فيحوز تقدير الذات ويحوز احترام الوسط الذي يحيا فيه. وقس على ذلك باقي المفاهيم التي أسهمت مع الذكاء العاطفي في بلورة مفهوم الذكاء الفعال.

"الذكاء الفعال هو ذلك السلوك الذي يتسم بعدة خصائص هي: الإتقان والتروي والتفاؤل والتعامل الفعال مع الذات والتعامل الفعال مع الآخر. وينعكس الإتقان في السلوك من خلال المثابرة والجدية والسعي نحو الدقة والضبط الذاتي للسلوك وتصحيح المسار. ويتمثل التروي في مقاومة الاندفاع والاستماع للآخرين وأخذ مشورتهم والاستفادة من خبرات الماضي ومراجعة الناس في الأمور المهمة وتحمل الغموض وإرجاء الإشباع الفوري.

ويتجلى التفاؤل في النظرة المتفائلة والمخاطرة المحسوبة والإقبال على الحياة والنظر إلى تعدد الاختيارات، وأن النكبات والأحزان ليست نهاية المطاف (لا يأس مع الحياة). أما التعامل الفعال مع الذات فيكمن في عدم فقد روح الفكاهة حتى في التعامل مع الأمور الجادة، وأن تنبع السلوكيات من داخل الإنسان وليس بسبب الحوافز الخارجية (الدافعية الداخلية) ومعرفة نقاط الضعف والقوة، وأن يكون توجه المرء داخلي (الضبط الداخلي)، وأن يتسم بالتوكيدية في أقواله وأعماله. وأخيراً، يظهر التعامل الفعال مع الآخر من خلال الاستماع إلى الطرف الآخر في العلاقات الإنسانية، والتعايش مع الآخرين أياً كانوا، والقبول بالتعديل إن لم يتحقق التغيير الجذري في التصرفات غير المناسبة من جانب الآخرين. وإذا حدثت أزمة أو مشكلة تكون الطريقة المنشودة للحل هي الاستماع لجميع الأطراف، ثم التعايش مع الاختلاف أياً كان (رشدى فام وآخران، ٢٠٠١: ٩-١٠).

ويتحدد الذكاء الفعال إجرائياً من خلال المقياس المستخدم وهو "استخبار الذكاء الفعال"، والتعريف السابق هو نص تعريف دليل هذا المقياس.

* الدراسات السابقة

دراسة أحمد العلوان (٢٠١١) وبحثت علاقة الذكاء الانفعالي بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة. وتكوت عينة الدراسة من ٤٧٥ طالبا وطالبة من طلبة جامعة الحسين بن طلال بمدينة معان في الأردن. ولجمع البيانات تم استخدام ثلاثة مقاييس، وهي: مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس المهارات الاجتماعية، ومقياس أنماط التعلق. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث لصالح الإناث. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وكل من المهارات الاجتماعية وأنماط التعلّق.

دراسة سامية محمد صابر (٢٠١١) وتناولت علاقة الذكاء الوجداني بجودة الصداقة لدى طلبة الجامعة. وتكونت العينة من ١٦٠ طالباً وطالبة بكليتي التربية والآداب ببنها، بالفرقة الثالثة والرابعة، منهم ٤٨ طالباً، ١١٢ طالبة. وأوضحت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين كل من أبعاد ومجموع مقياس الذكاء الانفعالي، وأبعاد ومجموع مقياس جودة الصداقة.

دراسة لوبيز وآخرين Lopes, *et al.* (٢٠١١) وتم فيها تقييم جودة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية اليومية لدى عينة قوامها ٤٣٣ من طلاب وطالبات الجامعة. وأظهرت النتائج أن درجات القدرة على تنظيم الانفعال ترتبط على نحو سلب بدرجات الصراع مع الآخرين، وأكدت النتائج على أهمية تنظيم الانفعال في مواقف التفاعلات الاجتماعية.

دراسة مارفروفلي Mavroveli *et al.* (٢٠٠٩) وبحثت العلاقة بين الذكاء الانفعالي والسلوك الاجتماعي. وتكونت عينة الدراسة من ٢٣٠ فردا، تراوحت أعمارهم بين ٨-١٢ سنة. واتضح من النتائج أن درجات الذكاء الانفعالي ترتبط على نحو موجب بالسلوك الاجتماعي مع الأقران، وكذلك هناك ارتباط بين الذكاء الانفعالي وكفاءة الأقران.

دراسة هونج وآخرين Hong, *et al.* (٢٠٠٨) وبحثت العلاقة بين الذكاء الانفعالي والشخصية وجودة الصداقة. وتكونت عينة الدراسة من ٦١٥ طالباً بالدرجلة الثانوية. واتضح من النتائج أن أبعاد الذكاء الانفعالي هي: إدراك الانفعال، وفائدة الانفعال emotional utility، وفهم الانفعال emotional understanding، وهذه الأبعاد قادرة على التنبؤ بجودة الصداقة.

دراسة فور باك Vorback (٢٠٠٢) وتناولت العلاقة بين الكفاءة الانفعالية والكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين. وتكونت عينة الدراسة من ٢٢٣ مراهقاً، تراوحت أعمارهم ٢١-٢١-٢٤ سنة، وتم استخدام قياس الذكاء الانفعالي ومقياس جودة الصداقة. واتضح من النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة الانفعالية والكفاءة الاجتماعية، حيث وجد أن قدرة التعرف على انفعالات الآخرين ترتبط على نحو موجب بجودة الصداقة، ووجد أن ووجد أن تنظيم الانفعال يرتبط على نحو موجب بجودة الصداقة، وأوصت النتائج بضرورة الاهتمام بضرورة الاهتمام بتدريب الأفراد على التحكم والسيطرة على انفعالاتهم من أجل جودة صداقة صداقة عالية ومستويات مرتفعة من السلوك الاجتماعي.

دراسة Schutte, *et al.* (٢٠٠١)، من خلال سبعة أبحاث تم تناول الرابطة بين الذكاء الوجداني والعلاقات الشخصية. في البحثين الأول والثاني حصل المشاركون ذوو درجات الذكاء الوجداني المرتفعة على درجات عالية في التحدث التقصي وإدارة الذات في المواقف الاجتماعية. وفي البحث الثلث، حصل أصحاب الذكاء الوجداني المرتفع على درجات عالية في المهارات الاجتماعية. وفي البحث الرابع، عرض أصحاب الذكاء الوجداني المرتفع استجابات تعاونية أكثر مع شركائهم. وفي البحث الخمس، حصل ذوو الذكاء الوجداني المرتفع على درجات عالية في العلاقات الوثيقة والحميمة. وفي البحث السادس، كانت درجات المشاركين بالنسبة للرضا الزواجي عالية عندما كانت درجاتهم في الذكاء الوجداني عالية حسب تقدير أزواجهم. وفي البحث السابع، توقع المشاركون رضا أكبر في علاقاتهم مع أزواجهم الذين يتمتعون بذكاء وجداني عال.

دراسة ولتر ميشيل Michel, W.، تمت في الستينيات على مجموعة من أطفال الروضة التابعة التابعة لجامعة ستانفورد في عمر أربع سنوات. كان أمام الأطفال أحد خيارين: إما تناول قطعة واحدة من الحلوى على الفور، أو الانتظار لحين عودة المجرب وفي هذه الحالة يتم الحصول الحصول على قطعتين. استطاع بعض الأطفال الانتظار من ١٥-٢٠ دقيقة، بينما لم ينتظر آخرون آخرون حضور المجرب. وتم تعقب هؤلاء الأطفال إلى أن تخرجوا في المدرسة الثانوية. ظهرت ظهرت في مرحلة المراهقة فروق واضحة بين الفريقين. فبعد من ١٢-١٤ عاماً، كان الذين الذين قاوموا الإغراء أكثر كفاءة في الحياة الاجتماعية وأكثر ثقة في النفس، ويتحملون إحباطات الحياة أكثر، كما أنهم كانوا قادرين على المبادرة والمشاركة في المشروعات. وبعد وبعد عشرة أعوام أخرى، ظلوا كما هم قادرين على تأجيل إشباع رغباتهم حتى يحققوا أهدافهم.

أهدافهم. بينما اتسم الفريق الذي تهافت على الحلوى بالخجل والعناد وعدم القدرة على حسم حسم الأمور، والشعور بالقلق وعدم الثقة بالذات، كما اتسمت أمزجتهم بالحدة. بل ظهر تفوق تفوق الفئة الأولى (التي أجلت الإشباع) في الجانب الأكاديمي، حيث حصلت على درجات في في اختبار الكفاءة الأكاديمية أعلى بفارق ٢١ نقطة (٢١٪). ويستنتج ميشيل أن ضعف التحكم في الاندفاع خلال الطفولة هو مؤشر قوى على التقصير والإهمال في مراحل العمر اللاحقة، بل إنه مؤشر أقوى في هذا الصدد من نسبة الذكاء (عن: جولمان، ٢٠٠٠: ١١٩-١١٩-١٢٣).

حدود الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة الحالية بكل من الحيز الزماني، فقد تم تطبيقها في الفصل الدراسى الأول من العام الجامعى ٢٠١٨ / ٢٠١٩ . كما تتحدد بالحيز المكاني. فقد أجريت على طالبات الفرقة الأولى بجامعة عجمان مقر الفجيرة من كلية الإعلام والعلوم الإنسانية من قسمي علم النفس وعلم الاجتماع. مع العلم أن جميع أفراد العينة إماراتيات من إمارة الفجيرة وينتمين إلى الطبقة الوسطى وكلهن مسلمات. وعينة الدراسة هي العينة المتاحة في الزمان والمكان المشار إليهما.

المنهج :

أولاً: العينة

تكونت عينة الدراسة الأصلية من ١١٧ طالبة من الفرقة الأولى بجامعة عجمان مقر الفجيرة من الفجيرة من كلية الإعلام والعلوم الإنسانية من قسمي علم النفس وعلم الاجتماع في الفصل الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩. طُبِّق عليهن استخبار الصداقة واستخبار واستخبار الذكاء الفعال مع استمارة للبيانات الشخصية. وبناء على كل من الحالة الاجتماعية الاجتماعية تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: العازبات وعددهن = ٦٠ طالبة والمتزوجات وعددهن = ٥٧ طالبة. وبناء على درجاتهن في استخبار الصداقة، تم تقسيم المجموعتين (العازبات والمتزوجات) إلى منخفضات الصداقة ومرتفعات الصداقة (كانت الدرجة الحدية للعازبات ٣٠ والدرجة الحدية للمتزوجات ٣٤,٥). وبعد استبعاد تسع (٩) حالات إما لعدم استكمال البيانات أو بسبب حصول الحالة على الدرجة الحدية في استخبار الصداقة أو لجعل

لجعل المجموعات متساوية، أصبح لدينا أربع مجموعات، تتكون كل مجموعة من ٢٧ مبحوثة مبحوثة كالتالي:

- مجموعة العازبات منخفضات الصداقة
- مجموعة العازبات مرتفعات الصداقة
- مجموعة المتزوجات منخفضات الصداقة
- مجموعة المتزوجات مرتفعات الصداقة

وعلى هذا، تكونت عينة الدراسة النهائية من أربع مجموعات، تضم كل مجموعة ٢٧ مبحوثة بمتوسط عمري ٢٢,١٨، وانحراف معياري ±٢,٨١ سنة. ولم تظهر فروقٌ جوهرية في العمر الزمني بين مجموعات الدراسة الأربع مربع كاي (كا^2= ١,٣٢، غير دالة).

ثانياً: الأدوات:

١. استخبار الصداقة

تم تصميم هذا الاستخبار خصيصا لهذه الدراسة، ويتكون في صورته النهائية من ١٢ بنداً، أمام كل بند مدى من الاستجابات الممكنة هي: دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – مطلقا (حسب طريقة ليكرت). وتُعطى ٤ لـ "دائما"، ٣ لـ "غالبا"، ٢ لـ "أحيانا"، ١ لـ "نادرا"، ٠ لـ "مطلقا". وينطبق هذا على كل البنود عدا البنود ٢– ٣– ٥– ٩– ١٢ فالتصحيح يكون عكسيا لأنها بنود سلبية. وعلى هذا كلما ارتفعت الدرجة دل على ارتفاع الصداقة. هذا والحد الأقصى ٤٨ والحد الأدنى لدرجة الصداقة حسب الاستخبار صفر.

وقد تم حساب صدق الاستخبار من خلال ربطه باستبانة الصداقة لدى الشباب إعداد عيسى الشماس (٢٠١٢) وتضمن ٢٠ بندا موزعة على ٥ أبعاد كالتالي: اختيار الأصدقاء (٥ بنود)، خصائص الصداقة الحقيقية (٤ بنود)، دور الصداقة في حياة الشباب (٦ بنود)، الصداقة من جنس واحد أو من جنسين (٥ بنود). ويوضح جدول(١) ارتباطات استخبار الصداقة بأبعاد استبانة الصداقة لدى الشباب على عينة من ٢٠ طالبة بالفرقة الأولى بكلية الإعلام والإنسانيات من قسمي علم النفس والاجتماع.

جدول (١): يوضح معاملات صدق استخبار الصداقة مع أبعاد استبانة الصداقة لدى لشباب على عينة من ٢٠ طالبة

أبعاد استبنة الصداقة لدى لشباب	معامل الصدق	الدلالة
اختيار الأصدقاء	٠,٦٨	٠,٠١
خصائص الصداقة الحقيقية	٠,٦٣	٠,٠١
دور الصداقة في حياة لشباب	٠,٦٤	٠,٠١
الصداقة من جنس واحد أو من جنسين	٠,٣٨	–
الدرجة الكلية للاستبانة	٠,٧٣	٠,٠١

يتضح من النتائج أن كل معاملات الارتباط كانت دالة باستثناء البعد الخاص بالصداقة من جنس واحد أو من جنسين. ويمكن تفهم هذا في ضوء المناخ الثقافي المحافظ في إمارة الفجيرة التي لا يسمح وجود علاقات بين الجنسين إلا في الإطار التي تحدده الثقافة. وعلى أي الأحوال يخلو هذا البعد في استخبار الداقة.

الثبات:

تم حساب إعادة الاختبار بفاصل زمني أسبوعين اثنين على ٢٠ طالبة من الفرقة الأولى بقسمي علم النفس والاجتماع. وقد وصل معامل الارتباط إلى ٠,٧٦، وهذا معامل ثبات مقبول.

٢- استخبار الذكاء الفعال:

يتكون الاستخبار التي أعده كل من رشدي فام وماجي وليم وأحمد الشافعي (٢٠٠١) من اثنين وثلاثين (٣٢) بنداً؛ منها خمسة (٥) بنود لتشتيت المستجيب عن الهدف من المقياس، وسبعة وعشرين (٢٧) بنداً تقيس الذكاء الفعال.

وينقسم الاستخبار إلى خمسة أبعاد هي: الإتقان والتروي والتفاؤل والتعامل الفعال مع الذات والتعامل الفعال مع الآخر. ويتم إعطاء المستجيب ست درجات؛ خمس درجات للأبعاد والدرجة الكلية التي تتراوح من صفر (أقل فعالية) إلى ١٠٨ (أقصى فعالية).

وبالنسبة للثبات، تم حساب ثبات البنود (كل بند على حدة) بطريقة إعادة التطبيق على ٣٥ طالباً وطالبة بفاصل زمني أسبوعين إلى ثلاثة، باستخدام معامل التوافق. وتراوحت معاملات الارتباط من ٠,٤٥-٠,٧٧. كما تم حساب ثبات الأبعاد والمقياس الكلي بنفس الطريقة (إعادة التطبيق) باستخدام معامل ارتباط بيرسون على نفس العينة. وتراوحت معاملات الارتباط من ٧٢ وحتى ٠,٨٥ (رشدي فام وآخران، ٢٠٠١).

وأجرى البلحث لحالي ثبات للمقياس على عينة من ٢٠ طالبة في الفرقة الأولى بكلية الإعلام والعلوم الإنسانية يدرسن إما في قسم علم الفس أو الاجتماع بطريقة إعادة الاختبار بفاصل زمني١٤ يوماً. ويوضح جدول (٢) النتائج.

جدول (٢): يوضح معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار على عينة من ٢٠ طالبة لاستخبار الذكاء الوجداني وللمقاييس الفرعية المنبثقة عنه

المقاييس الفرعية	معامل الثبات
الإتقان	٠,٧٢
التروي	٠,٧١
التفاؤل	٠,٧٤
التعامل الفعال مع الذات	٠,٧٢
التعامل الفعال مع الآخر	٠,٧٠
الدرجة الكلية للاستخبار	٠,٨٣

ويتضح من لجدول لسلق أن معاملات الثبات كلت من ٠,٧٠ أو أكثر، مما بشير إلى ان الاستخبار يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات، سواء للاستخبار ككل أو لمقاييسه الفرعية.

أما بالنسبة لصدق، فقد اعتمد مؤلفو المقياس على صدق المحتوى من خلال تحليل ما يقيسه كل بند والمصدر الذي اشتقت منه فكرة كل بند (المرجع لسلق).

ثالثاً: الأساليب الإحصائية:

تم استخدام عددٍ من الأساليب الإحصائية في هذه الدراسة، وهي تنقسم إلى مستويين اثنين: مستوى الدلالة الإحصائية والتي تتعلق مباشرةً بالإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتشمل معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الثنائي (٢×٢) واختبار أدنى فرق دال للمقارنات البعدية، أما المستوى الثاني يمن التحليل الإحصائي فيقيس بحجم التأثير الذي يحدّد الوزن النسبي لتأثير متغيري الصداقة والحالة الاجتماعية على متغيرات الدراسة متمثلة فَي مكونات الذكاء الوجداني: الإتقان والتروي والتفاؤل والتعامل الفعال مع الذات والتفاؤل والتعامل الفعال مع الآخر. وفي هذا المستوى تم استخدام مربع إيتا. إضافة لذلك، تم الاستعانة بعددٍ آخر من الأساليب الإحصائية سواء لوصف العينة أو للتحقق من ثبات أداتي الدراسة كالمتوسط والانحراف المعياري ومربع كاي.

النتائج ومناقشتها:

كمحاولة للإجابة عن تساؤلات الدراسة، تم استخدام تحليل التباين لمتغيرين ٢×٢ وأيضاً حجم التأثي متمثلا في مربع إيتا والمقارنات البعدية. ونعرض فيما يلي لنتائج تحليل التباين لمتغيرات الدراسة المتمثلة في مكونات الذكاء الوجداني وهي: الإتقان والتروي والتفاؤل والتعامل الفعال مع الذات والتفاؤل والتعامل الفعال مع الآخر والدرجة الكلية للذكاء الوجداني.

أولاً: الإتقان

جدول (٣) يوضح تحليل التباين ٢×٢ الخاص بتأثير كل من الصداقة والحالة الاجتماعية والتفاعل بينهما على بعد الإتقان من أبعاد الذكاء الوجداني، كما يوضح الجدول حجم هذا التأثير من خلال إيتا²

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	إيتا²[*]	حجم التأثير
العامل أ (الصداقة)	١١٦,١٤٨	١	١١٦,١٥	١٥,٨٩	٠,٠٠١	٠,١٣٢	كبير
العامل ب (الحالة الاجتماعية)	١,٨١٥	١	١,٨١٥	٠,٢٤٨	–	٠,٠٠٢	صغير
تفاعل أ×ب	٠,٣٣٣	١	٠,٣٣٣	٠,٠٤٦	–	٠,٠٠	–
الخطأ	٧٦٠,٢٢٢	١٠٤	٧,٣١				
المجموع الكلي	٨٧٨,٥١٩	١٠٧					

[*] يكون حجم التأثير صغيراً عندما إيتا²=٠,٠١، ومتوسطاً عندما إيتا²= ٠,٠٦، وكبيراً عندما إيتا²=٠,١٤ (رشدي فام، ١٩٩٧: ٦٥).

يوضح جدول (٣) أن الصداقة – التي يمثلها في الجدول العامل أ – تأثيراً رئيساً دالاً على بعد الإتقان كأحد أبعاد الذكاء الوجداني [ف=١٥,٨٩؛ دالة عند مستوى ٠,٠٠١] بصرف النظر عن الحالة الاجتماعية. كما يوضح الجدول أن الحالة الاجتماعية ليس لها تأثير رئيس دال على بعد الإتقان [ف=٠,٢٤٨؛ غير دالة عند أي مستوى للدلالة] بصرف النظر عن الصداقة. وأخيراً، يوضح الجدول أن التفاعل بين الصداقة والحالة الاجتماعية لم يكن له تأثير دال على التفاؤل [ف=٠,٠٤٦؛ غير دالة].

ويدعم هذه النتائج بصورة عامة حجم التأثير الذي كان كبيراً بالنسبة للصداقة (٠,١٣٢) وصغيراً بالنسبة للحالة الاجتماعية (٠,٠٠٢)، بينما لا يكاد يذكر أي حجم لتأثير التفاعل على الإتقان . ويمكن قراءة قيم مربع إيتا بطريقة أخرى من خلال نسبة التباين المفسَّر؛ فقد فسَّرت الصداقة ١٣,٢٪ من التباين الكلي للإتقان، بينما فسَّرت الحالة الاجتماعية ٢٪ من هذا التباين. في المقابل، لم يسهم التفاعل بنسبة تذكر في هذا التباين. وبالنسبة للتفاعل بين الصداقة والحالة الاجتماعية ، لم يظهر له تأثير جوهري على الإتقان كما يوضح جدول (٣).

تتعلق النتائج الموضحة في جدول (٣) بالتأثير الرئيسي. وبما أن هذا التأثير كان دالاً بالنسبة للصداقة، فعلينا إيجاد التأثير البسيط simple effect من خلال المقارنات البعدية لتحديد اتجاه الفروق. وسنستخدم هنا اختبار أدنى فرق دال والمعروف اختصاراً بـ LCD (آمال صادق وفؤاد أبو حطب، ب.ت: ٥٢٧-٥٢٨).

وقد أسفر تطبيق الاختبار عن قيمة أدنى فرق دال= ١,٥٤١. ومعنى هذا أن أي فرق مطلق (بصرف النظر عمَّا إذا كانت الإشارة موجبة أو سالبة) بين متوسطين أكبر من أو يساوي هذه القيمة يكون دالاً عند مستوى الدلالة الذي تم اختياره هنا وهو ٠,٠١

ويوضح جدول (٤) الفروق بين متوسطات المجموعات الأربع التي تُشكّل عينة الدراسة فيما يتعلق بالإتقان، ودلالة هذه الفروق.

جدول (٤): الفروق المطلقة بين متوسطات مجموعات الدراسة الأربع من خلال اختبار أدنى فرق دال فيما يتعلق بالإتقان، ودلالة هذه الفروق (عند ٠,٠١).

م	مجموعات المقارنة	المتوسطات	الفروق	الدلالة
١	عزباء منخفضة الصداقة / عزباء مرتفعة	١٥,٠٧ – ١٧,٢٦	٢,١٩	دال
٢	عزباء منخفضة الصداقة / متزوجة منخفضة	١٥,٠٧ – ١٥,٤٤	٠,٣٧	–
٣	عزباء منخفضة الصداقة / متزوجة مرتفعة	١٥,٠٧ – ١٧,٤١	٢,٣٤	دال
٤	عزباء مرتفعة الصداقة / متزوجة منخفضة	١٧,٢٦– ١٥,٤٤	١,٨٢	دال
٥	عزباء مرتفعة الصداقة / متزوجة مرتفعة	١٧,٢٦– ١٧,٤١	٠,١٥	–
٦	متزوجة منخفضة / متزوجة مرتفعة	١٥,٤٤– ١٧,٤١	١,٩٧	دال

يتضح من جدول (٤) أن أربعة فروق من ستة وصلت لحد الدلالة الإحصائية. الفرقان اللذان لم يصلا لحد الدلالة هما: الفرق بين مجموعتي العازبات والمتزوجات منخفضتا الصداقة والفرق بين مجموعتي العازبات والمتزوجات مرتفعتا الصداقة. وعلى هذا، يمكن تحديد اتجاه الفرق بالنسبة للتأثير الرئيس الدال لكل من الصداقة والحالة الاجتماعية. إن أعلى المتوسطات على الإطلاق كان من نصيب المتزوجات عاليات الصداقة (م= ١٧,٤١) يليهن العازبات عاليات الصداقة (م= ١٧,٢٦)، بينما كان متوسط المتزوجات منخفضات الصداقة ١٥,٤٤، والعازبات منخفضات الصداقة ١٥,٠٧ . ومن ثم، يمكن الخروج من خلال نتائج الفروق بين المتوسطات الموضحة في جدول (٤) بما يلي:

١) أن المتزوجات عاليات الصداقة يرين أنفسهن أكثر إتقاناً من بقية المجموعات. وقد تكون هذه النتيجة متوقعة حيث أنهن تزوجن في سن مبكرة نسبيا ولديهن صداقات أكثر مما يشعرهن بأنهن ناجحات في الحياة. وهذا ينعكس إيجابا على نظرتهن لأنفسهن بأنهن أكثر إتقانا.

٢) تنظر مرتفعات الصداقة إلى أنفسهن على أنهن أكثر إتقاناً بصورة عامة بصرف النظر عن الحالة الاجتماعية (متزوجات مقابل عازبات).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد العلوان (٢٠١١) التي وجدت علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وكل من المهارات الاجتماعية. فالمهارات الاجتماعية مكون أساسي من مكونات الصداقة، فإذا كانت هناك علاقة بين الذكاء الوجداني – والإتقان أحد مكوناته – والمهارات الاجتماعية، فهذا يدل وإن بصورة غير مباشرة على علاقة بين الذكاء الوجداني والصداقة. كما تتفق مع دراسة سامية عبد النبي (٢٠١١)، التي وجدت علاقة موجبة بين كل من أبعاد ومجموع مقياس الذكاء الانفعالي، وأبعاد ومجموع مقياس جودة الصداقة. ومع ذلك، نحن بحاجة إلى تأكيد آخر للنتيجة الحالية التي تتعلق ببعد الإتقان والذي نادرا ما يتواجد في مكونات الذكاء الوجداني.

ثانياً: التروي :

جدول (٥) يوضح تحليل التباين ٢×٢ الخاص بتأثير كل من الصداقة والحالة الاجتماعية والتفاعل بينهما على بعد التروي من أبعاد الذكاء الوجداني، كما يوضح الجدول حجم هذا التأثير من خلال إيتا²

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	إيتا²	حجم التأثير
العامل أ (الصداقة)	٢٥,٠٣٧	١	٢٥,٠٣٧	٢,٥٩	–	٠,٠٢٤	صغير
العامل ب(الحالة الاجتماعية)	٨,٣٣٤	١	٨,٣٣٤	٠,٨٦٢	–	٠,٠٠٨	–
تفاعل أ×ب	٢,٣٧٠	١	٢,٣٧٠	٠,٢٤٥	–	٠,٠٠٢	–
الخطأ	١٠٠٥,٣٣٤	١٠٤	٩,٦٦٧				
المجموع الكلي	١٠٤١,٠٧٥	١٠٧					

يوضح جدول (٥) أن ليس للصداقة – التي يمثلها في الجدول العامل أ – تأثير رئيس دال على بعد التروي من أبعاد الذكاء الوجداني [ف=٢,٥٩؛ غير دالة عند أي مستوى مقبول للدلالة] بصرف النظر عن الحالة الاجتماعية. كما يوضح الجدول أن الحالة الاجتماعية ليس لها تأثير رئيس دال على بعد التروي [ف=٠,٨٦٢ ؛ غير دالة عند أي مستوى للدلالة] بصرف النظر عن الصداقة. وأخيراً، يوضح الجدول أن التفاعل بين الصداقة والحالة الاجتماعية لم يكن له تأثير دال على التفاؤل [ف=٠,٢٤٥؛ غير دالة].

ويدعم هذه النتائج بصورة عامة حجم التأثير الذي كان كبيراً بالنسبة للصداقة (٠,١٣٢) وصغيراً بالنسبة للحالة الاجتماعية (٠,٠٠٢)، بينما لا يكاد يذكر أي حجم لتأثير التفاعل على التروي . ويمكن قراءة قيم مربع إيتا بطريقة أخرى من خلال نسبة التباين المفسَّر؛ فقد فسَّرت الصداقة ١٣,٢٪ من التباين الكلي للتروي، بينما فسَّرت الحالة الاجتماعية ٢٪ من هذا التباين. في المقابل، لم يسهم التفاعل بنسبة تذكر في هذا التباين.

ليس لدينا تفسير لهذه النتيجة، وقد يكون ذلك بسبب أنه قد لا توجد دراسات ربطت مباشرةً بين مباشرةً بين الصداقة وبعد التروي. بل إن دراسة ولتر ميشيل Michel, W.، التي تمت في

في استينيات تؤكد على أن التروي مكون أصيل من مكونات الذكاء الوجداني. وعلى ذلك، نحن ذلك، نحن بحاجة لمزيد من البحث في هذا الشأن.

ثالثاً: التفاؤل :

جدول (٦) يوضح تحليل التباين ٢×٢ الخاص بتأثير كل من الصداقة والحالة الاجتماعية والتفاعل بينهما على بعد التفاؤل من أبعاد الذكاء الوجداني، كما يوضح الجدول حجم هذا التأثير من خلال إيتا²

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	إيتا²	حجم التأثير
العامل أ (الصداقة)	٨٠,٠٨٣	١	٨٠,٠٨٣	٧,٨٢٧	٠,٠١	٠,٠٦٩	متوسط
العامل ب(الحالة الاجتماعية)	١٠,٠٨٣	١	١٠,٠٨٣	٠,٩٨٥	–	٠,٠٠٩	–
تفاعل أ×ب	٢,٦٨٠	١	٢,٦٨٠	٠,٢٦٢	–	٠,٠٠٢	–
الخطأ	١٠٦٤,٠٧٤	١٠٤	١٠,٢٣١				
المجموع الكلي	١١٥٦,٩٢	١٠٧					

يتضح من جدول (٦) أن للصداقة تأثيراً رئيساً دالاً على بعد التفاؤل كأحد أبعاد الذكاء الوجداني [ف=٧,٨٢٧؛ دالة عند مستوى ٠,٠٠١] بصرف النظر عن الحالة الاجتماعية. كما يوضح الجدول أن ليس للحالة الاجتماعية تأثير رئيس دال على بعد التفاؤل [ف=٠,٩٨٥؛ غير دالة] بصرف النظر عن الصداقة. وأخيراً، يوضح الجدول أن التفاعل بين الصداقة والحالة الاجتماعية لم يكن له تأثير دال على التفاؤل [ف=٠,٢٦٢؛ غير دالة].

ويدعم هذه النتائج بصورة عامة حجم التأثير الذي كان كبيراً بالنسبة للصداقة (٠,٠٦٩) (٠,٠٦٩) وصغيراً بالنسبة للحالة الاجتماعية (٠,٠٠٢)، بينما لا يكاد يذكَر أي حجم لتأثير لتأثير التفاعل على التفاؤل. ويمكن قراءة قيم مربع إيتا بطريقة أخرى من خلال نسبة التباين التباين المفسَّر؛ فقد فسَّرت الصداقة ٦,٩ ٪ من التباين الكلي للتفاؤل، بينما فسَّرت الحالة الاجتماعية ٢٪ من هذا التباين. في المقابل، لم يسهم التفاعل بنسبة تُذكر في هذا التباين.

وبالنسبة للتفاعل بين الصداقة والحالة الاجتماعية، لم يظهر له تأثير جوهري على التفاؤل كما التفاؤل كما يوضح جدول (٦).

تتعلق النتائج الموضحة في جدول (٦) بالتأثير الرئيسي. وبما أن هذا التأثير كان دالاً بالنسبة للصداقة، فعلينا إيجاد التأثير البسيط simple effect من خلال المقارنات البعدية لتحديد اتجاه الفروق.

وقد أسفر تطبيق الاختبار عن قيمة أدنى فرق دال= ٠,٧٥٨ . ومعنى هذا أن أي فرق مطلق بين متوسطين أكبر من أو يساوي هذه القيمة يكون دالاً عند مستوى الدلالة الذي تم اختياره هنا وهو ٠,٠١

جدول (٧): الفروق المطلقة بين متوسطات مجموعات الدراسة الأربع من خلال اختبار أدنى فرق دال فيما يتعلق بالتفاؤل، ودلالة هذه الفروق (عند ٠,٠١).

م	مجموعات المقارنة	المتوسطات	الفروق	الدلالة
١	عزباء منخفضة الصداقة / عزباء مرتفعة	١٧,٠٤ – ١٧,٧٠	٠,٦٦	–
٢	عزباء منخفضة الصداقة / متزوجة منخفضة	١٧,٠٤ – ١٦,١٩	٠,٨٥	دال
٣	عزباء منخفضة الصداقة / متزوجة مرتفعة	١٧,٠٤ – ١٧,٤٤	٠,٤٠	–
٤	عزباء مرتفعة الصداقة / متزوجة منخفضة	١٧,٧٠ – ١٦,١٩	١,٥١	دال
٥	عزباء مرتفعة الصداقة / متزوجة مرتفعة	١٧,٧٠ – ١٧,٤٤	٠,٢٦	–
٦	متزوجة منخفضة / متزوجة مرتفعة	١٦,١٩ – ١٧,٤٤	١,٢٥	دال

يوضح جدول (٧) أن ثلاثة فروق وصلت لحد الدلالة الإحصائية من أصل ستة فروق. وتتعلق هذه الفروق الدالة بمجموعتي: عزباء منخفضة الصداقة / متزوجة منخفضة، عزباء مرتفعة الصداقة / متزوجة منخفضة، متزوجة منخفضة / متزوجة مرتفعة. يبدو أن الفرق الأول يتعلق بتأثير الحالة الاجتماعية (عزباء منخفضة الصداقة مقابل متزوجة منخفضة كذلك)، بينما يتعلق الفرقان الآخران بتأثير تفاعل الصداقة مع الحالة الاجتماعية (عزباء مرتفعة الصداقة مقابل متزوجة منخفضة الصداقة)، والفرق الأخير يصل بتأثير الصداقة (متزوجة منخفضة مقابل متزوجة مرتفعة).

فيما يتعلق بتأثير الصداقة على التفاؤل ثبت من خلال تحليل التباين (جدول ٦) والمقارنات البعدية (الفرقان الأول و الأخير من جدول ٧) وجود تأثير دال للصداقة على التفاؤل؛ بمعنى أن الصداقة ترفع معدل التفاؤل. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سريفستافا وزملائه Srivastava, *et al.* (٢٠٠٦).

أما فيما يتعلق بالتفاعل، فلم يثبت تأثيره في تحليل التباين (جدول ٦)، بينما ظهر تأثره في المقارنات البعدية (الفرق الرابع من جدول ٧) إلا أن هذا التأثير للتفاعل لم يظهر في الفرق الآخر (الفرق الثلث من جدول ٧). ليس لدينا معطيات بحثية تؤكد أو تنفي هذه النتيجة، وبالتالي الموضوع بحاجة لمزيد من البحث.

رابعاً: التعامل الفعال مع الذات :

جدول (٨) يوضح تحليل التباين ٢×٢ الخاص بتأثير كل من الصداقة والحالة الاجتماعية والتفاعل بينهما على بعد التعامل الفعال مع الذات من أبعاد الذكاء الوجداني، كما يوضح الجدول حجم هذا التأثير من خلال إيتا^2

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	إيتا^2	حجم التأثير
العامل أ (الصداقة)	٢٣١,٠٨٣	١	٢٣١,٠٨	٢٣,١٦	٠,٠٠١	٠,١٨٢	كبير
العامل ب(الحالة الاجتماعية)	٠,٩٢٦	١	٠,٩٢٦	٠,٠٩٣	–	٠,٠٠١	صغير
تفاعل أ×ب	١,٨١٥	١	١,٨١٥	٠,١٨٢	–	٠,٠٠١	–
الخطأ	١٢٧١,٦٦٧	١٠٤	٩,٩٧٩				
المجموع الكلي	١٢٧١,٦٦٧	١٠٧					

يتضح من جدول (٨) أن للصداقة تأثيراً رئيساً دالاً على بعد التعامل الفعال مع الذات [ف=٢٣,١٦؛ دالة عند مستوى ٠,٠٠١] بصرف النظر عن الحالة الاجتماعية. كما يوضح الجدول أن ليس للحالة الاجتماعية تأثير رئيس دال على بعد التعامل الفعال مع الذات [ف=٠,٠٩٣؛ غير دالة] بصرف النظر عن الصداقة. وأخيراً، يوضح الجدول أن التفاعل بين الصداقة والحالة الاجتماعية لم يكن له تأثير دال على التفاؤل [ف=٠,١٨٢؛ غير دالة].

ويدعم هذه النتائج بصورة عامة حجم التأثير الذي كان كبيراً بالنسبة للصداقة (٠,١٨٢) وصغيراً بالنسبة للحالة الاجتماعية (٠,٠٠١)، وكذلك بالنسبة لحجم تأثير التفاعل على التعامل الفعال مع الذات (٠,٠٠١). ويمكن قراءة قيم مربع إيتا بطريقة أخرى من خلال نسبة التباين المفسَّر؛ فقد فسَّرت لصداقة ١٨,٢ ٪ من التباين الكلي للتفاؤل، بينما فسَّرت الحالة الاجتماعية ٠,١٪ من هذا التباين. في المقابل، لم يسهم التفاعل إلا بنسبة ٠,١٪ في هذا التباين. وبالنسبة للتفاعل بين لصداقة والحالة الاجتماعية، لم يظهر له تأثير دال على التفاؤل كما يوضح جدول (٨).

تتعلق النتائج الموضحة في جدول (٨) بالتأثير الرئيس. وبما أن هذا التأثير كان دالاً بالنسبة للصداقة، فعلينا حساب التأثير البسيط simple effect من خلال المقارنات البعدية لتحديد اتجاه الفروق.

وقد أسفر تطبيق الاختبار عن قيمة أدنى فرق دال= ٠,٧٣٩. ومعنى هذا أن أي فرق مطلق بين متوسطين أكبر من أو يساوي هذه القيمة يكون دالاً عند مستوى الدلالة الذي تم اختياره هنا وهو ٠,٠١

جدول (٩): الفروق المطلقة بين متوسطات مجموعات الدراسة الأربع من خلال اختبار أدنى فرق دال فيما يتعلق بالتعامل الفعال مع الذات، ودلالة هذه الفروق (عند ٠,٠١).

م	مجموعات المقارنة	المتوسطات	الفروق	الدلالة
١	عزباء منخفضة الصداقة / عزباء مرتفعة	١٤,٥٢ – ١٧,١٩	٢,١٩	دال
٢	عزباء منخفضة الصداقة / متزوجة منخفضة	١٤,٥٢ – ١٤,٤٤	٠,٣٧	–
٣	عزباء منخفضة الصداقة / متزوجة مرتفعة	١٤,٥٢ – ١٧,٦٣	٢,٣٤	دال
٤	عزباء مرتفعة الصداقة / متزوجة منخفضة	١٧,١٩– ١٤,٤٤	١,٨٢	دال
٥	عزباء مرتفعة الصداقة / متزوجة مرتفعة	١٧,١٩– ١٧,٦٣	٠,١٥	–
٦	متزوجة منخفضة / متزوجة مرتفعة	١٤,٤٤– ١٧,٦٣	١,٩٧	دال

يتضح من جدول (٩) أن أربعة فروق من ستة وصلت لحد الدلالة الإحصائية. وتتعلق تلك الفروق الفروق بمجموعات: عزباء منخفضة لصداقة مقابل عزباء مرتفعة (تأثير لصداقة)، عزباء عزباء منخفضة لصداقة مقابل متزوجة مرتفعة (تأثير التفاعل)، عزباء مرتفعة لصداقة مقابل

مقابل متزوجة منخفضة (تأثير التفاعل)، متزوجة منخفضة مقابل متزوجة مرتفعة (تأثير الصداقة).

تؤكد نتائج تحليل التباين (جدول ٨) أن لصداقة تأثير رئيس دال على التعامل الفعال مع الذات، وتتأكد تلك النتيجة من المقارنات البعدية، حيث وصل الفرقان الأول والأخير (جدول ٧) لحد الدلالة الإحصائية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: هونج وآخرين Hong, *et al.* (٢٠٠٨)، لوبيز وزملائه Lopes, *et al.* (٢٠١١).

أما فيما يتعلق بالتفاعل، فلم يكن تأثره دالا على التعامل الفعال مع الذات (جدول ٨ الخاص بتحليل التباين)، بينما كان التأثير دالا في المقارنات البعدية (الفرقان الثلث والرابع من جدول ٩). ليس لدينا تفسيرا لاختلاف نتائج تحليل التباين عن المقارنات البعدية إلا من خلال متوسطات المجموعات: فقد كانت أعلى المجموعات مجموعة المتزوجات عاليات الصداقة (١٧,٦٣)، تليها مجموعة العازبات مرتفعات الصداقة (١٧,١٩) ثم مجموعة العازبات منخفضات الصداقة (١٤,٥٢)، وأخيرا المتزوجات منخفضات الصداقة (١٤,٤٤). ومن خلال المتوسطات يتضح أن لصداقة التأثير الأكبر (من خلال ملاحظة الفروق الواضحة بين مرتفعات الصداقة مقابل المنخفضات). وقد يكون ذلك هو السبب في وصول تأثير الصداقة لحد الدلالة الإحصائية، بينما لم يصل التفاعل لهذا الحد.

خامساً: التعامل الفعال مع الآخر :

جدول (١٠) يوضح تحليل التباين ٢×٢ الخاص بتأثير كل من الصداقة والحالة الاجتماعية والتفاعل بينهما على بعد التعامل الفعال مع الآخر من أبعاد الذكاء الوجداني، كما يوضح الجدول حجم هذا التأثير من خلال إيتا²

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	إيتا²	حجم التأثير
العامل أ (الصداقة)	١٩٢,٠٠	١	١٩٢,٠٠	٢٢,٠٥	٠,٠٠١	٠,١٧٥	كبير
العامل ب (الحالة الاجتماعية)	٠,٥٩٠	١	٠,٥٩٠	٠,٠٦٨	–	٠,٠٠١	صغير
تفاعل أ × ب	٠,٠٠	١	١,٨١٥	٠,٠٠	–	–	–
الخطأ	٩٠٥,٤١	١٠٤	٨,٧٠٥				
المجموع الكلي	١٠٩٨,٠٠	١٠٧					

يظهر من جدول (١٠) أن للصداقة تأثيراً رئيساً دالاً على بعد التعامل الفعال مع الآخر كأحد أبعاد الذكاء الوجداني [ف=٢٢,٠٥؛ دالة عند مستوى ٠,٠٠١] بصرف النظر عن الحالة الاجتماعية. كما يوضح الجدول أن لِ للحالة الاجتماعية تأثير رئيس دالٍ على التعامل الفعال مع الآخر [ف=٠,٠٦٨ ؛ غير دالة] بصرف النظر عن الصداقة. وأخيراً، يوضح الجدول أن التفاعل بين الصداقة والحالة الاجتماعية لم يكن له تأثير يذكرعلى التعامل الفعال مع الآخر [ف=٠,٠٠].

ويدعم هذه النتائج بصورة عامة حجم التأثير الذي كان كبيراً بالنسبة للصداقة (٠,١٧٥) وصغيراً بالنسبة للحالة الاجتماعية (٠,٠٠١)، بينما لا يكاد يذكر أي حجم لتأثير التفاعل على التعامل الفعال مع الآخر . ويمكن قراءة قيم مربع إيتا بطريقة أخرى من خلال نسبة التباين المفسَّر؛ فقد فسَّرت الصداقة ١٧,٥٪ من التباين الكلي للتعامل الفعال مع الآخر، بينما فسَّرت الحالة الاجتماعية ١ ٪ من هذا التباين. في المقابل، لم يسهم التفاعل بنسبة تُذكر في هذا التباين. وبالنسبة للتفاعل بين الصداقة والحالة الاجتماعية، لم يظهر له تأثير جوهري على التعامل الفعال مع الآخر كما يوضح جدول (١٠).

تتعلق النتائج الموضحة في جدول (١٠) بالتأثير الرئيسي. وبما أن هذا التأثير كان دالاً بالنسبة لصداقة، فعلينا إيجاد التأثير البسيط من خلال المقارنات البعدية لتحديد اتجاه الفروق. وسنستخدم هنا اختبار أدنى فرق دال والمعروف اختصاراً بـ LCD.

وقد أسفر تطبيق الاختبار عن قيمة أدنى فرق دال= ١,٦٤٥. ومعنى هذا أن أي فرق مطلق (أي بصرف النظر عمَّا إذا كانت الإشارة موجبة أو سالبة) بين متوسطين أكبر من أو يساوي هذه القيمة يكون دالاً عند مستوى الدلالة الذي تم اختياره هنا وهو ٠,٠١

جدول (١١): الفروق المطلقة بين متوسطات مجموعات الدراسة الأربع من خلال اختبار أدنى فرق دال فيما يتعلق بالتعامل الفعال مع الآخر، ودلالة هذه الفروق (عند ٠,٠١).

م	مجموعات المقارنة	المتوسطات	الفروق	الدلالة
١	عزباء منخفضة الصداقة / عزباء مرتفعة	١٥,٠٧ – ١٧,٢٦	٢,١٩	دال
٢	عزباء منخفضة الصداقة / متزوجة منخفضة	١٥,٠٧ – ١٥,٤٤	٠,٣٧	–
٣	عزباء منخفضة الصداقة / متزوجة مرتفعة	١٥,٠٧ – ١٧,٤١	٢,٣٤	دال
٤	عزباء مرتفعة الصداقة / متزوجة منخفضة	١٧,٢٦– ١٥,٤٤	١,٨٢	دال
٥	عزباء مرتفعة الصداقة / متزوجة مرتفعة	١٧,٢٦– ١٧,٤١	٠,١٥	–
٦	متزوجة منخفضة / متزوجة مرتفعة	١٥,٤٤– ١٧,٤١	١,٩٧	دال

يوضح جدول (١١) أن من أصل ستة وصلت أربعة فروق لحد الدلالة. وتصل هذه الفروق الدالة بمجموعات: عزباء منخفضة الصداقة مقابل عزباء مرتفعة، متزوجة منخفضة مقابل متزوجة مرتفعة (ويتعلق هذان الفرقان بتأثير الصداقة). عزباء منخفضة الصداقة مقابل متزوجة مرتفعة، عزباء مرتفعة الصداقة مقابل متزوجة منخفضة (ويتعلق هذان الفرقان بتأثير التفاعل). وعلى هذا، يتضح تأثير الصداقة في التعامل الفعال مع الآخر سواء من خلال تحليل التباين (جدول ١٠)، أو المقارنات البعدية (الفرقان الأول والأخير من جدول ١١). وتتسق هذه النتيجة مع كل من: سامية عبد النبي (٢٠١١)، مارفروفلي Mavroveli *et al.* (٢٠٠٩)، هونج وآخرين Hong, *et al.* (٢٠٠٨).

ومن جهة أخرى، لم يظهر من تحليل التباين تأثير دال للتفاعل بين الصداقة والحالة الاجتماعية على بعد التعامل الفعال مع الآخر، رغم أن المقارنات البعدية أظهرت فرقين اثنين دالين (الثلث والرابع من جدول ١١). في غياب دراسات تؤكد أو تنفي هذه النتيجة، فنحن بحاجة إلى إثباتات بحثية أخرى لتأكيد هذه النتيجة أو نفيها.

سادساً: مجمل الذكاء الوجداني :

جدول (١٢) يوضح تحليل التباين ٢×٢ الخاص بتأثير كل من الصداقة والحالة الاجتماعية والتفاعل بينهما على مجمل الذكاء الوجداني، كما يوضح الجدول حجم هذا التأثير من خلال إيتا^2

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	إيتا^2	حجم التأثير
العامل أ (الصداقة)	٢٨٠٠,٩٣	١	٢٨٠٠,٩	٢١,٠٨	٠,٠٠١	٠,١٤٤	كبير
العامل ب (الحالة الاجتماعية)	٩,٤٨	١	٩,٤٨	٠,٠٧١	–	٠,٠٠٠	–
تفاعل أ×ب	٣١,١٥	١	٣١,١٥	٠,٢٣٤	–	٠,٠٠٢	–
الخطأ	١٣١٩,٨٩	١٠٤	١٣٢,٨٨				
المجموع الكلي	١٩٤٧١,٨٦	١٠٧					

يبين جدول (١٢) أن أن الصداقة تأثيراً رئيساً دالاً على مجمل الذكاء الوجداني [ف=٢١,٠٨؛ دالة عند مستوى ٠,٠٠١] بصرف النظر عن الحالة الاجتماعية. كما يوضح الجدول أن لين للحالة الاجتماعية تأثير رئيس دال على مجمل الذكاء الوجداني [ف=٠,٠٧١؛ غير دالة] بصرف النظر عن الصداقة. وأخيراً، يوضح الجدول أن التفاعل بين الصداقة والحالة الاجتماعية لم يكن له تأثير دال على مجمل الذكاء الوجداني [ف=٠,٢٣٤؛ غير دالة].

ويدعم هذه النتائج بصورة عامة حجم التأثير الذي كان كبيراً بالنسبة الصداقة (٠,١٤٤) ولا (٠,١٤٤) ولا يكاد يذكر بالنسبة للحالة الاجتماعية (٠,٠٠٠)، وكذلك بالنسبة لحجم تأثير التفاعل على مجمل الذكاء الوجداني (٠,٠٠٢). ويمكن قراءة قيم مربع إيتا بطريقة أخرى من أخرى من خلال نسبة التباين المفسَّر؛ فقد فسَّرت الصداقة ١٤,٤٪ من التباين الكلي لمجمل الذكاء

لمجمل الذكاء الوجداني، بينما لم تفسر الحالة الاجتماعية أي نسبة من هذا التباين. في المقابل، لم المقابل، لم يسهم التفاعل إلا بنسبة ٠,٢٪ في هذا التباين. وبالنسبة للتفاعل بين الصداقة والحالة الاجتماعية، لم يظهر له تأثير دال على التفاؤل كما يوضح جدول (١٢).

تتعلق النتائج الموضحة في جدول (١٢) بالتأثير الرئيس. وبما أن هذا التأثير كان دالاً بالنسبة لصداقة، يستلزم الأمر حساب التأثير البسيط من خلال المقارنات البعدية لتحديد اتجاه الفروق.

وقد أسفر تطبيق الاختبار عن قيمة أدنى فرق دال= ١,٨٣٤. ومعنى هذا أن أي فرق مطق (أي بصرف النظر عمَّا إذا كانت الإشارة موجبة أو سالبة) بين متوسطين أكبر من أو يساوي هذه القيمة يكون دالاً عند مستوى الدلالة الذي تم اختياره هنا وهو ٠,٠١

جدول (١٣): الفروق المطلقة بين متوسطات مجموعات الدراسة الأربع من خلال اختبار أدنى فرق دال فيما يتعلق بمجمل الذكاء الوجداني، ودلالة هذه الفروق (عند ٠,٠١).

م	مجموعات المقارنة	المتوسطات	الفروق	الدلالة
١	عزباء منخفضة الصداقة / عزباء مرتفعة	١٧,٢٦ – ١٥,٠٧	٢,١٩	دال
٢	عزباء منخفضة الصداقة / متزوجة منخفضة	١٥,٤٤ – ١٥,٠٧	٠,٣٧	–
٣	عزباء منخفضة الصداقة / متزوجة مرتفعة	١٧,٤١ – ١٥,٠٧	٢,٣٤	دال
٤	عزباء مرتفعة الصداقة / متزوجة منخفضة	١٧,٢٦– ١٥,٤٤	١,٨٢	دال
٥	عزباء مرتفعة الصداقة / متزوجة مرتفعة	١٧,٢٦– ١٧,٤١	٠,١٥	–
٦	متزوجة منخفضة / متزوجة مرتفعة	١٧,٤١– ١٥,٤٤	١,٩٧	دال

يتضح من جدول (١٣) أن أربعة من أصل ستة فروق وصلت لحد الدلالة الإحصائية. وتتعلق هذه الفروق بمجموعات: عزباء منخفضة لصداقة مقابل عزباء مرتفعة، متزوجة منخفضة مقابل متزوجة مرتفعة (ويرتبط هذان الفرقان بتأثير لصداقة)، عزباء منخفضة لصداقة مقابل متزوجة مرتفعة، عزباء مرتفعة لصداقة مقابل متزوجة منخفضة (ويرتبط هذان الفرقان بتأثير التفاعل).

بالنسبة للنتيجة الخاصة بتأثير الصداقة، تتفق مع نتائج دراسات كل من: أحمد العلوان العلوان (٢٠١١)، سامية محمد صابر (٢٠١١)، مارفروفلي Mavroveli *et al.* (٢٠٠٩)، فورباك Vorback (٢٠٠٢)، وفي البحث الخاص من دراسة Schutte, *et al.* (٢٠٠١).

في المقابل، لم نعثر على نتائج من الدراسات السابقة تؤكد أو تنفي النتيجة الخاصة بالتفاعل بين الصداقة والحالة الاجتماعية في تأثيرهما على مجمل الذكاء الوجداني. بل إن النتيجة التي حصلنا عليها هنا متضاربة بدرجة ما؛ حيث لم يظهر تأثير دال في تحليل التباين (جدول ١٢)، بينما ظهر فرقان دالان في المقارنات البعدية (الفرقان الثلث والرابع من جدول ١٣).

وبالرجوع إلى متوسطات المجموعات الأربع نجدها كالتالي: حصلت مجموعة المتزوجات مرتفعات الصداقة على أعلى المتوسطات (١٧,٤١)، تليها مجموعة العازبات مرتفعات الصداقة (١٧,٢٦)، تلتها مجموعة المتزوجات منخفضات الصداقة (١٥,٤٤)، وجاءت مجموعة العازبات منخفضات الصداقة في المركز الأخير بمتوسط = ١٥,٠٧ . ومن ثم نرى أن تأثير الصداقة أقوى بكثير من تأثير الحالة الاجتماعية، وقد يكون ذلك السبب في أن التفاعل لم يصل لحد الدلالة الإحصائية.

المراجـع:

- أحمد العلوان (٢٠١١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلّق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري القص والنوع الاجتماعي للطلب. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٧، العدد ٢، ١٢٥-١٤٤.

- أحمد المجذوب (٢٠٠١). الصداقة والشباب. بيروت: الدار المصرية – اللبنانية.

- أحمد حسين أحمد الشافعي (١٩٩٣). القلق ووجهة الضبط لدى الأطفال المعاقين بصرياً والعاديين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات - جامعة عين شمس.

جولمان، دانييل (٢٠٠٠). الذكاء العاطفي (ترجمة ليلى الجبالى). الكويت: عالم المعرفة، العدد ٢٦٢.

- أسامة سعد أبو سريع (١٩٩٣). الصداقة من منظور علم النفس. الكويت: عالم المعرفة، العدد ١٧٩.

- رشدي فام منصور (١٩٩٧). حجم التأثير: الوجه المكمل للدلالة الإحصائية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد السابع، العدد ١٦، ٥٧-٧٥.

- رشدي فام منصور وماجي وليم وأحمد الشافعي (٢٠٠١). مقياس الذكاء الفعال. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- سامية محمد صابر محمد عبد النبي (٢٠١١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الصداقة لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد ٤٣، ٢٠٠- ٢٦١.

- صفاء يوسف الأعسر (٢٠٠٠). الذكاء الوجداني. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

-عيسى الشماس (٢٠١٢). الصداقة عند الشباب الجامعي: طلبة كليتي التربية والعلوم بجامعة دمشق نموذجاً. مجلة جامعة دمشق - المجلد ٢٨ العدد الثاني، ١٣-٥٨.

- غسان الزحيلي (٢٠١١). دراسة الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة التعليم المفتوح في جامعة دمشق وفقاً لبعض المتغيرات. مجلة جامعة دمشق - المجلد ٢٧ العدد الثالث والرابع، ٢٣٣-٢٧٨.

- فؤاد أبو حطب، آمال صادق (١٩٩١). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- Brookmeyer, K., Henrich, C. & Kuperminc, G. (2009). Aggressive Behavior and Quality of Friendships: Linear and Gurvilinear Associations. Journal of Early Adolescence, 29, 6, 826 - 838.
- Hong, Z., Yan, L., Xiaoqing, L. & Ying, C. (2008). Structure of Adolescents Emotional Intelligence and its Relation to Five - Factor Personality and Friendship
Quality. Journal of Beijing Normal University (Social Science Edition), N. 1, 57 - 64.
- Lopes, P., Nezlek, J., Extremera, N., Hertel, J., Berrocal, P., Schutz, A., & Salovey, P. (2011). Emotion Regulation and the Quality of Social Interaction: Does the Ability to Evaluate Emotional Situations and Identify Effective Responses Matter? Personality & Individual Differences, 79, 2, 429-467.
- Lyubomirsky S, King L, Diener E. (2005). The benefits of frequent positive affect: Does happiness lead to success? *Psychol. Bull.* 131:803–55
- Marvroveli, S., Petrides, K., Sangareau, Y., & Furnham, A. (2009). Exploring the Relationships between Trait Emotional Intelligence and Objective Socio - Emotional Outcomes in Childhood. British Journal of Educational Psychology, 79, 259 - 272.
- Salovey, P., & Mayer, J. D. (1990). Emotional intelligence. Imagination, Cognitive, and Personality, Vol. 9, pp. 185-211.
Schutte, N.; Malouff, J.; Bbbik, C.; Coston, T.; Greeson, c.; Jedlicka, C.; Rhodes, E. & Wendorf, G. (2001). Emotional Intelligence and Interpersonal Relations. Journal of Social Psychology, 141 (4), 523-536.
- Srivastava, S.; McGonigal, K.; Richards, R.; Butler, E. & Gross, J. (2006). Optimism in Close Relationships: How Seeing Things in a Positive Light Makes Them So. Journal of Personality and Social Psychology, Vol. 91, No. 1, 143–153.
- Vorbach, A. (2002). The Relationship between Emotional Competence and Social Competence among Early Adolescents. Doctor of Philosophy. Alliant International University, Uni. N. 3045869.